

تقويم المقررات الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتها

أ.د. محمود داود الربيعي

م.د. واثق هـود شعيلة

العراق. كلية المستقبل الجامعة

الملخص

ان المناهج المقررة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يجب ان تعتمد على المقررات دراسية الكفيلة بإعداد اختصاصات شبابية وفق احدث الاساليب العلمية من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة. الا ان بعض الخريجين غير جيدين بمجال عملهم كمدرسين للتربية الرياضية على الرغم من دراستهم لمقررات دراسية كثيرة ولهذا هدف البحث الى التعرف على المقررات الدراسية المفضل دراستها من وجهة نظر طلبة المرحلة الدراسية الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بابل والبالغ عددهم (107) طالبا , ووقع الاختيار عشوائيا على (74) طالبا. وتم استخدام المنهج الوصفي بأساليب الدراسات المسحية وذلك لملاءمته في تحقيق اهداف البحث .

وبعد عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- ان كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق لم تختار ضمن مقرراتها الدراسية مادة مناهج وبرامج التربية الرياضية على الرغم من اهميتها.
- 2- اختيار الطلبة لمواد دراسية جديدة ومهمة جدا لهم على الرغم من كونها لم تدخل ضمن المقررات الحالية دليل وعيهم بأهميتها.
- وعلى ضوء ذلك تمت التوصية بالاتي :
- 1- ضرورة دمج بعض المواد الدراسية المتشابهة واستبدالها بمواد اخرى جديدة مهمة لإعداد الطلبة وتخريجهم كمدرسين ناجحين
- 2- العمل بشكل جدي على تغيير النظام الدراسي السنوي المعمول به حاليا الى النظام الفصلي وذلك لفسح المجال لاستيعاب مواد مهمة وجديدة اضافة الى المواد الضرورية القديمة

1- المقدمة :

تلعب المناهج دوراً بالغاً في نجاح النظام التعليمي الذي يتأثر بالاضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومؤثرات العملية التاريخية ، فلابد من دراسة هذه الاوضاع والمؤثرات والاختيار بينها على ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل مجتمع الذي نعمل من اجله .

ولما كانت وظيفة المناهج تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربوية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمناهج وثيقة الصلة بالاهداف التربوية والتعليمية من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية لدى الافراد .

ان نجاح الاعداد النظري والتدريب العملي للطلبة الراغبين بالحصول على شهادة البكالوريوس بالتربية الرياضية تتأتى من خلال استيعابهم المتطلبات والتطورات الحديثة في مجال أختصاصهم والتي تعتمد اساساً على المقررات الدراسية المتطورة والموضوعية بشكل علمي دقيق ومدرّس ولا بد ان تسعى المناهج المقررة في كليات التربية الرياضية الى اعداد مدرسي التربية الرياضية اعداداً كاملاً يمكنهم من اداء واجباتهم وتحديد مسؤولياتهم بعد التخرج وتكمن اهمية البحث في تهيئة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في تقديم الخبرات التربوية والثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية لينمو الطالب بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للاهداف التربوية لهذا يجب ان يهتم المنهج بالمعلومات والمهارات والميول والعادات والاتجاهات والقيم وكذلك اسلوب التفكير والتفوق لدى الطالب ، وذلك من خلال اختيار المقررات الدراسية التي تلبي كل التطورات الحديثة في المجال الرياضي والتكيف معها ومواكبة التحول الكبير في حقل التربية الرياضية .

وتدور مناقشات حول ما يجب ان تتضمنه المناهج المقررة في كليات البدنية وعلوم التربية الرياضية التي يجب ان تعتمد اساساً على المناهج الكفيلة بأعداد اختصاصات شبابية والاسراع بتهيئتها وفق احدث الاساليب العلمية الحديثة من خلال امتلاكهم المعلومات العلمية الضرورية والنظريات العامة والاختصاصات الجيدة .

إلا أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ربما يدرسون حقولاً ذات علاقة بأختصاصات معينة ، وغالباً مايتخرجون فعلى الرغم من دراستهم لهذه المقررات الدراسية الكثيرة بأنهم غير جيدين بمجال عملهم كمدرسين للتربية الرياضية ، لهذا يجب على المختصين ان يقوموا

بتقويم مفاهيم مناهج لأعداد و مقرراتها الدراسية من خلال البحوث والدراسات لتصبح جزءاً مهماً في نجاح عمل الطلبة مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية وذلك بمعرفة التطورات الخاصة بالدرس والمجتمع وفهم طبيعة الطالب ونموه ودراسة عملية التعلم دراسة جيدة والمهارة الكافية لتكييف خبرات المتعلم تبعاً لأحتياجات الناس واستخدام طرائق واساليب تدريس جديدة ، إضافة للقدرة على القيادة والتقويم وربط المادة التعليمية والتفاعل مع الآخرين وتكييف خبراته لرفاهيتهم .

ويهدف البحث الى :

1- التعرف على المقررات الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة المفضل لراستها من قبل الطلبة .

2- تقويم المقررات الدراسية لكي تصبح جزءاً مهماً في نجاح عمل الطلبة مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية .

2- اجراءات البحث :

2-1 منهج البحث :

مصطلح المنهج هو "الاساليب والاجراءات او المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها الى نتائج وتفسيرات او شرح او تنبؤات تتعلق بموضوع البحث (يوسف افندي (واخرون) ، 1999 ، ص74)

ولغرض تطبيق البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاساليب الدراسات المسحية وذلك لملاءمتها في تحقيق اهداف البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل للعام الدراسي 2014-2015 والبالغ عددهم (107) طالباً ووقع الاختيار عشوائياً على عينة مكونة من (74) طالباً يمثلون نسبة (9%) من مجتمع البحث.

2-3 وسائل جمع المعلومات :

- المراجع والمصادر العلمية .

- المقابلات الشخصية .

- الاختبارات والقياس .

- المناهج المقررة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضي في العراق والبلدان العربية .

2-4 إجراءات البحث :

لغرض اعداد استبيان للمقررات الدراسية التي يفضل الطلبة دراستها في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة اتبع الباحثان الخطوات الاتية :

2-4-1 الغرض من الاستبيان :

ان الخطوة الاولى لبناء لاستبيان معين هو تحديد الفرض منه تحديداً واضحاً ، وما هو الاستعمال المنشود له ، وان احد اهداف البحث هو تقويم المقررات الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لكي تصبح جزءاً مهماً في اعداد الطلبة ونجاح عملهم مستقبلاً كمدرسين للتربية الرياضية .

2-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها :

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماماً وان الظاهرة التي يهدف البحث الى قياسها هي المقررات الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-4-3 تحديد مجالات الاستبيان :

بعد ان حدد الباحثان المقررات الدراسية من خلال الاطلاع على المناهج المقررة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق والوطن العربي واطلاعه على المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة والمؤشرات المطلوب توافرها لاعداد طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، توصل الباحثان الى مجموعة من المقررات الدراسية والبالغ عددها (74) مادة دراسية

2-4-4 اعداد تعليمات الاستبيان :

ان من شروط الاستبيان الجيد ان يتضمن تعليمات توضح كيفية الاجابة عليه وبشكل دقيق من اجل الوصول الى الهدف الذي وضع من اجله ، فالتعليمات هي بمثابة اداة تعريفية لتنفيذ الاستبيان ، والتي يفضل ان تكون بسيطة وواضحة ، واعطاء الوقت الكافي للاجابة عليها ، وبهذا يؤكد (محجوب) بان التعليمات هي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب للاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع تعليمات تسهل على المستجيب للاجابة عن فقرات الاستبانة وذلك بوضع تعليمات تسهل علي المجيب الجواب الصحيح

(وجيه محجوب ، 1988 ، ص143)

2-4-5 تنفيذ شروط اجراء الاستبيان :

لكي يتحمل الحصول على الاستجابات الصادقة من المجيبين يجب ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في سلامة الاجراء قدر المستطاع ، ومن اهم هذه العوامل : (حسين مناتي ، 2011)

- 1- ظروف اجراء المقياس : ان تكون الظروف مناسبة لوضع المجيب .
- 2- تقنين الموقف : وهو محاولة ضبط الموقف الذي تعطى فيه التعليمات للمجيبين ، مع اثاره الدافعية المناسبة لديهم تجاه الاستبيان .
- 3- وضوح التعليمات : يجب ان تكون التعليمات مكتوبة وواضحة المعنى ومحددة ليتسنى للعينة فهم التعليمات والاجابة بشكل سليم .
- وقد حاول الباحثان ضبط العوامل المذكورة في اعلاه قدر الامكان لضمان سلامة الاجراء قدر الامكان من ناحية تهيئة الاجواء المناسبة للاجابة عن فقرات الاستبيان .
- 2-4-6 تصحيح المقياس :

اتبع الباحثان طريقة (Lekart) وبعد جمع استمارات الاستبيان صححت الاجابة (لعينة البحث) باستخدام مفتاح تصحيح خماسي الذي يعد الاداة الذي يكتشف بها الناتج عن الاجابة التي تدل على المتغيرات التي تقاس وكما مبينة بجدول (1). (محمد عبد السلام ، 1981 ، ص114)

جدول (1)

يبين مقياس التقدير الخماسي المستخدم

المقررات.	ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز
الدراسية	1	2	3	4	5

وقد صممت استمارة الاستبيان على اساس (74) مقرر دراسي بعد ان اعطيت الدرجات للاستجابات على الفقرات ، ولأجل استخراج الدرجة الكلية ، جمع الباحث الدرجات التي حصل عليها من المجيبين وعليه فأن اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (370) وادنى

درجة هي (74) اما درجة الحياد فهي (222) التي يمكن الحصول عليها من خلال المعادلة الاتية .

(محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ابراهيم ،

(2002

مجموع درجات بدائل الاجابة (15)

درجة الحياد = 370 + عدد فقرات المقياس (74) = $222 = 2 \div 444$

$370 = 74 \times 5$

2-4-7 التجربة الاستطلاعية :

بعد ان انتهى الباحث من وضع التعليمات الخاصة ببناء الاستبيان / تم اجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين الموافق 2014/11/12 على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل بالطريقة العشوائية .

2-4-8 تطبيق الاستبيان :

تم تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (74) طالباً الاثنين الموافق 2014/11/26 .

2-5 الوسائل الاحصائية :

- الوسط الحسابي .

- درجة الحياد .

- شدة الاختبار .

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل النتائج بعد التطبيق النهائي للاستبيان :

حصل الباحث على نتائجها النهائية التي وضعها احصائياً في جدول (2)

جدول (2) يبين نتائج الاستبيان وشدة الاختبار لعينة البحث

نتيجة الاختبار	مجموع الدرجات التي حصلت عليها المادة	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف	المواد الدراسية المقترحة	ت بعد الاختبار
		5	4	3	2	1		
81,1	300	40	16	7	5	5	قدم	1
76,8	284	26	21	18	6	4	طائرة	2

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 20-18/ 2014/10/بابل

75,7	280	28	21	10	9	8	ساحة وميدان	3
74,6	276	18	30	16	7	4	طرائق تدريس	4
72,9	270	32	7	12	21	4	علم التدريب	5
72,9	270	21	25	8	19	3	سلة	6
71,9	266	18	25	17	11	3	تعلم حركي	7
71,9	266	21	21	17	10	6	تشريح	8
71,4	264	25	12	22	9	7	اختبارات رياضية	9
71,4	264	22	18	17	13	5	كرة يد	10
69,7	258	25	11	15	19	6	احصاء رياضي	11
68,4	253	12	26	17	18	2	بايوميكانيك	12
67,8	251	29	7	14	11	14	الحاسوب	13
67,8	251	27	12	6	20	10	طب رياضي	14
67,6	250	18	17	16	20	4	بحث علمي	15
66,8	247	21	16	12	16	10	المساج الرياضي	16
66,8	247	20	15	17	13	10	الاصابات الرياضية	17
66,8	247	16	16	25	11	6	تمارين بدنية	18
66,5	246	16	19	16	18	6	تنس	19
66,2	245	17	20	16	11	10	الرياضة في حياتنا	20
64,1	237	18	13	23	10	6	علم النفس الرياضي	21
63,5	235	14	16	26	7	9	التغذية الرياضية	22
63,5	235	20	14	14	12	13	الاجهزة الرياضية	23
62,9	233	13	14	25	15	7	الادارة الرياضية	24
62,7	232	14	16	19	15	11	التطبيق العملي	25
62,7	232	13	16	23	13	8	المصطلحات الرياضية	26
62,2	230	23	10	10	14	17	فسلجة	27
61,6	228	10	18	22	16	8	ترويج	28
61,6	228	16	16	15	11	17	لغة انكليزية	29
61,6	228	17	19	10	11	15	اللياقة البدنية	30
61,1	226	11	18	16	21	9	مبارزة	31
60,8	225	11	19	18	15	10	الرياضة الجماهيرية	32
60,8	225	10	18	21	14	12	ريشة	33
60,3	223	13	17	16	14	14	مناهج التربية	34

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018-2014/10/20 بابل

							الرياضية	
60,3	223	9	18	20	17	12	التحليل الحركي	35
60,3	223	19	11	14	13	16	الاعلام الرياضي	36
60,3	223	14	11	22	16	11	تربية	37
59,5	220	6	23	18	16	12	فلسفة التربية الرياضية	38
59,2	219	14	12	21	13	12	علم النفس التربوي	39
58,4	216	14	15	14	11	22	كشافة ومرشدات	40
58,1	215	15	16	8	16	20	سباحة وغطس	41
57,8	214	8	20	16	15	16	القياس والتقييم	42
57,6	213	11	15	15	20	13	تدريب وتحليل نفسي	43
57,6	213	9	15	22	15	12	تاريخ التربية الرياضية	44
57,0	211	11	10	22	21	8	مشروع بحث	45
56,5	209	8	12	25	16	14	علم الاجتماع الرياضي	46
56,2	208	11	13	16	18	17	لغة عربية	47
56,2	208	13	14	13	12	24	جمناسك أجهزة	48
55,4	205	11	15	13	15	21	التربية والمنشطات	49
54,9	203	10	15	12	20	17	التخطيط الرياضي	50
53,8	199	14	13	14	12	11	تربية صحية	51
53,8	199	8	18	11	16	22	منضدة	52
53,5	198	7	13	16	25	13	الحركة الاولمبية	53
53,5	198	11	12	15	14	22	الايقاع الرياضي	54
52,9	196	8	11	20	17	18	درجات	55
52,2	193	8	15	11	18	24	ملاكمة	56
51,6	191	6	10	19	25	14	علوم البيئة	57
51,6	191	8	10	20	21	9	تمرينات هوائية (ايروبك)	58
50,5	187	5	7	25	23	13	عروض رياضية	59
50,0	185	3	19	13	15	25	اتقـال	60
49,7	184	5	14	16	14	27	رماية	61
49,7	184	9	10	14	16	25	فيزياء	62

المؤتمر العلمي الدولي لعلوم التربية الرياضية 2018/10/20-2014/10/20 بابل

63	العاب صغيرة	26	20	9	11	9	182	49,2
64	علوم حياة	26	20	10	10	9	181	48,9
65	تربية خاصة للمعوقين	25	22	12	8	8	177	47,8
66	مصارعة	25	18	16	10	4	169	45,7
67	قوس وسهم	31	21	10	7	7	166	44,9
68	سكواش	36	12	10	10	7	165	44,6
69	جمناستك ايقاعي	31	12	10	7	10	163	44,1
70	بيوكيمياء	33	20	9	6	7	159	42,9
71	تايكونديو	38	15	6	9	7	157	42,4
72	كارتية	41	17	5	6	7	149	40,3
73	جودو	39	19	6	7	5	148	40,0
74	هوكي	43	16	5	8	2	132	35,7

يتبين لنا من جدول (2) بان هناك (6) مواد دراسية حصلت على درجات تراوحت ما بين (270-300) من الدرجة الكلية البالغة (370) وبشدة اختبار بلغت ما بين

(0,608 – 0,676) أي ان هذه المواد تعد ضرورية وأساسية عند وضع مقررات دراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وحسب وجهة نظر طلبتهم / المرحلة الرابعة والذين درسوها جميعاً في المناهج المقررة لكلياتهم في العراق حالياً .

اما المواد الدراسية التي حصلت على درجات تراوحت ما بين (223 – 266) وشدة اختبار تراوحت ما بين (0,502 – 0,599) فقد بلغت (31) مادة دراسية ، ويعزو الباحث هذا بأن معظم هذه المواد قد ادخلت فعلاً ضمن مناهج الكليات في العراق ولهذا اقترح الطلبة ان تكون من ضمن المقررات الدراسية اما المواد التي لم تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق وأقترح الطلبة ادخالها فهي (المساج الرياضي ، الاصابات الرياضية ، تمارين بدنية ، تنس ، الرياضة في حياتنا ، التغذية الرياضية ، الاجهزة الرياضية ، المصطلحات الرياضية ، الترويح ، الرياضة الجماهيرية ، ريشة ، الاعلام الرياضي) .

ويعزو الباحثان هذا الى رغبة الطلبة باضافة ماد جديدة اكثر من المواد المقررة حالياً والتي بلغت (12) اثنا عشر مادة دراسية . لهذا وجب الانتباه لهذا من قبل واضعي المناهج المقررة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق ادخالها مستقبلاً .

الا ان بعض هذه المواد قد ادخلت ضمناً مع مقررات دراسية تدرس فعلاً في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وهي (المساج الرياضي والاصابات الرياضية والتدريس) ضمن مادة الطب الرياضي والفلسفة والتشريح ، اما التنس والريشة فتدرس ضمن مادة (الالعاب

المضرب) ، وضمن فلسفة تأريخ التربية الرياضية تدرس بعض مفردات الرياضة في حياتنا الرياضية الجماهيرية اما المصطلحات الرياضية فتدرس ضمن مادة اللغة الانكليزية .
اما التغذية الرياضية والاجهزة الرياضية والاعلام الرياضي والتي لم تدخل ضمن المناهج المقررة فيجب ادخالها مستقبلاً ضمن المقررات او ادخالها مع مواد دراسية قريبة الصلة بها لكونها مهمة جداً للطلاب . ويبين الجدول (2) كذلك بان هنالك (27) مادة دراسية حصلت على مجاميع تراوحت ما بين (181 – 220) وشدة الاختبار ما بين (0,408 – 0,495) وهذا يدل على ان الطلبة لديهم قناعة بأن هناك مواد دراسية يدرسونها حالياً ليست بذات الاهمية بالمواد التي اقترحوا دراستها ومنها (فلسفة التربية الرياضية ، الكشافة والمرشدات ، السباحة والغطس ، تاريخ التربية الرياضية ، مشروع بحث ، لغة عربية ، جمناسك اجهزة ، الملاكمة ، اطفال) .

ويعزو الباحثان هذا الى امكانية دمج (الفلسفة والتاريخ) بمادة واحدة فقط وكما معمول به في دول اخرى ، اما الكشافة والمرشدات والسباحة والغطس فسبب عدم قناعتهم بذلك كون المادتين تحتاج الى دروس تطبيقية لمعرفة فائدتها ، إلا أن في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تدرس هاتين المادتين نظرياً فقط ولهذا تكون عديمة الفائدة . ولهذا وجب اقامة معسكرات كشفية وبناء مسابح رياضية شتوية داخل الكليات لغرض اعطاء الدروس حقها في التطبيق العملي الذي يولد الرغبة في دراستها . اما مشروع البحث والذي هو اساسي جداً للطلبة ويعتبر كبحت تخرج للطلاب فعدم حصوله على درجة عالية كونه لم يأخذ مداه بشكل علمي صحيح ولم يطبق بشكل سليم داخل كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة اسوة بالدول الاخرى الذي تعتبره اساساً لتخرج الطالب من الكلية ومن دونه لا يتمكن الطالب من الحصول على درجة البكالوريوس . ولهذا وجب على تدريسي الكلية متابعة الموضوع بجدية وتقييم البحوث بشكل علمي صحيح حتى يعطوا لكل طالب حقه وليكون اساس لتخرجهم. اما بقية المواد فيعزوا الباحثان الى عدم جدية مدرسي المواد المذكورة من اعطاء حقها في الجانب النظري او العملي او لعدم توفر الامكانيات اللازمة لتنفيذ المقررات بالشكل الصحيح مما لم يولد القناعة عند الطلبة باعطاءها الدرجة المناسبة لها بالرغم من اهميتها لطلبة كليات التربية الرياضية . وعند العودة لجدول (2) نجد بان هناك مواد دراسية قد حصلت على مجموع درجات تراوحت ما بين (132-177) من الدرجة الكلية البالغة (370) وبشدة اختبار تراوحت ما بين (0,297 – 0,399) وقد بلغت (10) مواد .

ويعزو الباحثان ذلك الى ان هذه المواد قد تكون معظمها غير مرغوبة لديهم بالرغم من كونها ضمن المقررات الدراسية الحالية وهي (المصارعة) (الجمناستك الايقاعي للبنات) اما بقية المواد الثمانية فانهم لم يدرسوها ولم يعرفوا عنها شيئاً لهذا لم يؤشروها .

ولهذا يقترح الباحثان ادخال قسماً منها ضمن مواد مقررة حالياً فمثلاً (السكواش) ضمن العاب المضرب ، او اضافة مادة دراسية جديدة للمقررات الدراسية باسم (الفنون القتالية) تضم

(الكاراتية والجودو والتايكواندو) . وكذلك اضافة مادة تربية الخواص للمعوقين لكونها مهمة جداً لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة او تدريسها ضمن دروس (علوم الحركة) .

اما الهوكي فليس للطلبة معرفة بهذه اللعبة وان في العراق لم تمارس ولا يوجد لها حتى اتحاد رياضي لنشر اللعبة وتطويرها بالرغم من اللعبة كانت سابقاً تمارس في العراق ولها شعبيتها .

وختاماً بالامكان ادخال مادة جديدة تضم (علوم الحياة وبيوكيمياء والفيزياء) وبالامكان تسميتها (العلوم الطبيعية) وخاصة وان كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة حالياً قد ادرجت ضمن الكليات العلمية بدلاً من الانسانية .

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظتنا للنتائج التي بينها الجدول (2) نلاحظ ان المناهج المقررة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق تعرضت الى نوع من عدم العناية بها اسوة ببعض الدول العربية على الرغم من التشابه في النظم التربوية لمعظمها بسبب العوامل الثقافية المختلفة ، فقد انشغلت هذه الدول بايجاد احداث اساليب التعليم لمواطنيها بهدف اعدادهم للقرب الحادي والعشرين وذلك بتصميم مناهجها الخاصة وتوفير الامكانيات اللازمة لصناع السياسة التربوية ومصممي المناهج للتعامل مع التوسع الكبير للمعرفة عند اتخاذهم للقرارات اللازمة بشأن محتوى التعليم الخاص الطلبة والشباب مع جعل التعليم متوفراً للجميع من اجل تحقيق التنمية المتواصلة للمجتمع .

(2006 ، ص260)

ولما كانت وظيفة المناهج المقررة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية لينمو الطالب بصورة شاملة وتعديل سلوكه وتطوير امكاناته وقابلياته وقدراته الرياضية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق

والمفاهيم والاحكام التي يدرسها في صورة مواد دراسية ، فهذا يفرض ان تكون المناهج المقررة وثيقة الصلة باهداف الكليات في اعداد مدرسي التربية الرياضية من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية ورياضية لدى الطلبة .

ان نجاح الاعداد النظري والتدريب العملي للطلبة الراغبين بالحصول على البكالوريوس في التربية الرياضية تتأتى من خلال استيعابهم المتطلبات والتطورات الحديثة في مجال اختصاصهم والتي تعتمد اساساً على المناهج المتطورة والموضوعة بشكل علمي دقيق ومدرس .

ولهذا لا بد ان تسعى المناهج المقررة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة الى اعداد المدرس اعداداً كاملاً يمكنه من اداء واجباته وتحمل مسؤولياته بعد التخرج .

ان معظم المختصين وخبراء المناهج اثبتوا ان هناك حاجة دائمة لتحليل المقررات الدراسية في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة طبقاً لما تقتضيه اكتسابهم للمؤهلات المهمة في مجال اختصاصهم وكذلك اعادة تقييم اهداف المناهج المقررة للاعداد المهني اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لهذا المهنة ، واكدوا على متطلبات وخصائص اساسية يجب ان يتحلى بها مدرس التربية الرياضية تكتسب من خلال نظام الاعداد الذي يحقق له العطاء الجيد وتوزيع وتنظيم العمل وصياغة شخصيته وتسليمه بالسلوك ووجهات النظر السليمة ، واجمعوا على ان المدرس الجيد قبل كل شيء ان يكون معداً اعداداً نظرياً وعملياً جيداً واسع الاطلاع منذ استلامه لشهادته

(الربيعي محمود داود ،

2011 ، ص99)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات : من خلال ما افرزته نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1- الاستبيان الذي اعدّه الباحث قادراً على تحديد المقررات الدراسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق .

2- هناك (6) مواد دراسية حصلت على مجموع درجات وشدة اختبار عالية وبهذا يجب ان تكون مقررات اساسية في مناهج كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

3- تبين ان هناك (31) مادة دراسية قد حققت نسبة اختبار مقبولة وهذا يعني وضعها ضمن المقررات الدراسية

4- رغبة الطلبة بإضافة (12) اثنا عشر مادة جديدة للمقررات الدراسية المستقبلية .

5- عدم حصول (27) مادة دراسية على درجة مقبولة لعدم قناعة الطلبة بدراستها بالرغم من ان بعضها يدرس حالياً .

6- عدم توفر الامكانيات لتدريس بعض المواد الدراسية اثر على اختيارها كمواضيع دراسية اساسية .

7- عدم جدية بعض التدريسيين في تدريس بعض المواد الدراسية اثر على عدم تقبل الطلبة لدراساتها .

8- اختيار الطلبة لمواضيع جديدة مهمة جداً لهم على الرغم من كونها لم تدخل ضمن المقررات الحالية دليل على وعيهم بأهميتها .

4-2 التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

1- ضرورة تضمين المناهج المقررة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمواد الدراسية التي حصلت على مجاميع وشدة اختبار عالية لكونها اساسية لاعداد الطلبة بشكل جيد .

2- توفير الامكانيات والاجهزة والادوات الضرورية لبعض المقررات الدراسية التي تحتاجها عند التطبيق العملي لها .

3- يجب ان تكون المناهج وثيقة الصلة بأهداف الكليات من خلال ترجمة مفرداتها الى عادات ومهارات سلوكية ورياضية لدى الطلبة .

4- اعادة تقييم اهداف المناهج المقررة اخذين بنظر الاعتبار الطبيعة المتغيرة لمهنة مدرس التربية الرياضية .

5- اعداد الطالب اعداداً نظرياً وعملياً جيداً وان يكون واسع الاطلاع منذ استلامه لشهادته .

6- ضرورة دمج بعض المواد الدراسية المتشابهة واستبدالها بمواضيع اخرى جديدة .

7- ضرورة العمل على ادخال مادة مناهج التربية الرياضية للمقررات الدراسية الجديدة لكون كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق الوحيدة في العالم لم تدرس هذه المادة المهمة للطلبة .

8- العمل بشكل جدي على تغيير نظام الدراسي السنوي الى نظام فصلي اسوة بالكليات المماثلة في الدول الاخرى وذلك لفسح المجال لاستيعاب المواد المقترحة والقديمة بالكامل .

المصادر

- الربيعي محمود داود : طرائق واساليب التدريس المعاصرة ، عمان ، عالم الكتب الحديث ، وجدارا للكتاب العالمي . 2006

- الربيعي محمود داود : مناهج التربية الرياضية . دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2011

- حسين مناتي : بناء وتقنين مقياس المعرفة العلمية وعلاقتها بالأداء التدريبي لمدرسي المصارعة الحرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2011

- محمد عبد السلام : القياس النفسي والتربوي ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 1981

- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ابراهيم : الاسس النظرية لاختبارات في التربية الرياضية ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2002
- وجيهه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988
- يوسف افندي (واخرون) : مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999